

الطبقات الكبرى

الجارود ثم غدا عليه من الغد فقال أقم الحد على هذا فقال عمر ما أراك إلا خصما وما يشهد عليه إلا رجل واحد أما وا وا لتملكن لسانك أو لأسوء نك فقال الجارود أما وا ما ذاك بالحق أن يشرب بن عمك وتسوءني فوزعه عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد ا بن جعفر عن عثمان بن محمد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال لما قدم الجارود العبيدي لقيه عبد ا بن عمر فقال وا ليجلدتك أمير المؤمنين فقال الجارود يجلد وا خالك أو يأثم أبوك بربه إياي تكسر بهذا يا عبد ا بن عمر ثم جاء الجارود فدخل على عمر فقال أقم على هذا كتاب ا فانتهره عمر وقال وا لولا ا لفعلت بك وفعلت فقال الجارود وا لولا ا ما هممت بذلك فقال عمر صدقت وا إنك لمتنحي الدار كثير العشيرة قال ثم دعا عمر بقدامة فجلده قال محمد بن سعد وقال علي بن محمد فكان الجارود يقول لا أزال أتهيب الشهادة على قرشي بعد عمر قال ووجه الحكم بن أبي العاص الجارود على القتال يوم سهرك فقتل في عقبة الطين شهيدا سنة عشرين ويقال لها عقبة الجارود وكان الجارود يكنى أبا غياث ويقال بل كان يكنى أبا المنذر وكان له من الولد المنذر وحبيب وغيث وأمهم أمانة بنت النعمان من الخصفات من جذيمة وعبد ا وسلم وأمهما ابنة الجد أحد بني عائش من عبد القيس ومسلم والحكم لا عقب له قتل بسجستان وكان ولده أشرفا كان المنذر بن الجارود سيدا جوادا ولاه علي بن أبي طالب إصطخر فلم يأتته أحد إلا وصله ثم ولاه عبيد ا بن زياد ثغر الهند فمات هناك سنة إحدى وستين أو أول سنة اثنتين وستين وهو يومئذ بن ستين سنة